العدد ٢٥٥ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

المدير المسؤول ورئيس التحرير: عادل جبر
مدير الادارة: خالد الدزدار

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
oprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: Musrara Qr., erusalem (Palestine).
Phone: 1130

الاعلانات
اجرة السطر خمسون ملا للمرة الواحدة
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

العنوان التلغرافي جريدة الحياة — القدس
صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

القدس في ٢٥ رمضان سنة (١٣٤٩) هـ — الجمعة — الموافق ١٣ شباط سنة ١٩٣١

ماذا يراد بنا؟

مناورات واسرار — هنا وفى لندن

لم نكد ننشر ما وصلنا مما ذاع عن تلقي فخامة المندوب السامي بيانا من حكومته في لندن يتعلق بسياسة الكتاب الابيض وما ادخل فيه من التعديلات وما نقلناه عن الاشاعات المتعددة واهمها اشاعة قرب اعتزال المندوب السامي منصبه في فلسطين (في الاشهر القليلة المقبلة) حتى انهالت علينا الاسئلة من كل جانب، يطلب اصحابها منا ان نزيد الامر ايضاحا ويظهرون ما يساورهم من القلق على مصير الكتاب الابيض نفسه

وقد كنا نود ان لا نطرق هذا الباب الا بعدان ينشر فخامة المندوب السامي ذلك البيان، ان كان ثمت بيان، وبعدان نطلع محواه.

غير ان الحاح القراء علينا، دعانا للاستفسار عن حقيقة الامر من رجال الحكومة فلم نظفر منهم الا بالتكتم الشديد حتى انهم لم يسمحوا لانفسهم بان يطلعونا هل هناك بيان ام لا؟

كما ان فخامة المندوب السامي لم يتعرض لمسألة استقالته بنفي او اثبات مما يدل دلالة واضحة على ان في الامر سرا.

على ان من يطالع الصحف الصهيونية ويقرأ ما بين سطورها تتجلى له حقيقة ظاهرة هي الاطمئنان والارتياح لما يجري في لندن من المفاوضات بين الوكالة اليهودية والحكومة البريطانية، على يد الزعيم الداهية الدكتور وايزمان وزملائه.

وليس ادل على ذلك مما حدث مؤخرا في جلسة المجلس الملي اليهودي من تأييد اعضاء حزب العمال فيه، وهم الاكثرية الساحقة، لزعمائهم في لندن وفلسطين اي الدكتور وايزمان ومن لف لفه

وهناك دليل اخر تراه في تهافت نفس تلك الصحف على ترديد اشاعة استقالة فخامة المندوب بصور واساليب شتى لا تدع مجالا للشك في ان الصهيونيين غير راضين عن وجود فخامته على رأس حكومة فلسطين...

ولسنا نفهم سر هذا الولوع، ولوع الصهيونيين باستبدال فخامة المندوب السامي بغيره! ايظنون ان من سيخلفه، يكون اعمى البصر والبصيرة فلا يرى الا ما يرون ولا يسمع الا ما يوحون

وتراهم لا يقصرون امنيتهم على تبديل المندوب بل يتعدونه الى الاكثرية الساحقة من موظفي الانكليز عندنا اذ يزعمون انهم جميعا غير راضين عن سياسة الوطن القومي ولا مطمئنين اليها ويعزون ذلك الى التعصب الاعمى وكراهية الساميين المتاصلة في النفوس!

وما لهم لا ينظرون الى قرارة نفوسهم فيرون حينئذ ان ما يشكونه في غيرهم هو مستوطن في عقليتهم راسخ في جبلتهم؟

ويزعمون ان اولئك الموظفين اذا اجتازوا البحار لم تلبث ذهنيتهم ان تتأثر بالبيئة الجديدة التي حوافيها فينقلبون كارهين لليهود — واليهود فقط! — مبغضين شانئين...

الم يقترح بالامس، زعيمهم المحامي هاري ساكر، امام لجنة شو على الحكومة بلا حياء ولا خجل ان تؤسس لموظفي فلسطين مدرسة يتخرجون فيها على حب الوطن القومي، والعطف على الصهيونية والحدب على تنفيذ اغراضها ومراميها بلا تردد ولا تلجلج؟

وكانه يريد من الحكومة ان تلقنهم هذه الخطط كما يلقن المنوم تنويما مغناطيسياء ارادة المستهوي الجبار الذي لا يأخذه في امر وسيطه ونهيه لين ولا هوادة!!!

والادهى انهم يحاولون التأثير على رجال الحكومة في لندن ايضا فاذا استعصى عليهم اخضاع وزير او رئيس كبير، انصرفوا بكل ما اوتوا من قوة ودهاء الى اسقاطه عن كرسيه او تنحيته عن عمله كأن اولئك الوزراء والرؤساء خشب مسندة اذا نفخ فيهم نافخ تساقطوا كما يتساقط الورق عن الشجر في الخريف؟

انظر الى اشاعة استقالة وزير المستعمرات، اللورد باسفيلد، وكيف تتلقفها صحفهم، وترددها انديتهم، وتمعن بفكرة نقل ادارة شؤون فلسطين من وزارة المستعمرات الى وزارة الخارجية كيف تجاوبت اصداؤها واحكم معنا بصحة ما ذهبنا اليه من سعة مدى ما يذهب اليه خصومنا من المكر والدهاء!

***

مناورات مفضوحة، ومحاولات عقيمة!

ذلك ما ننتقده في كل هذه المساعي فهي كالسراب يحسبه الظمآن ماء. ذلك لاننا لا نظن ان استبدال رجال الحكومة في فلسطين وفي لندن يجدي شيئا الا اذا اردنا نحن، وهيهات ذلك ما دام الصهيونيون لا يعتمدون الا على الختل والدهاء، والمداورة

ان فخامة المندوب السامي رجل منصف طيب الاخلاق، عالي النفس ابيها. فاذا صح نبأ استقالته كان ذلك عن انفة واشمئزاز من مساعي اقطاب الصهيونية غير الشريفة ليس الا ولقد خدم فلسطين وخدم امته وحكومته افضل خدمة فان ترك منصبه خسرته فلسطين وخسرته حكومته وامته، دون ان يكسب الصهيونيون شيئا!

والله تعالى «لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»

يقدم «ابنه» لوفاء دينه فيرفض الدائن

الفائدة الفاحشة والفلاح!

ما كنت اشك قط في ان مقالي السابق الذي نشرته في هذه الجريدة الوطنية (عن بيع الابناء) بسبب الفقر سيصادف ضجة هائلة في الاندية السياسية وسيكون له التأثير العظيم لدى فخامة المندوب السامي وقد تحقق ظني فأمر فخامته باجراء التحقيق للتثبت من صحة ما كتبت واخذت الصحف الاوروبية تتناقل هذا الخبر، وتتسارع البرقيات في ارساله من بلاد الى اخرى حتى اصبح موضوع اليوم كما روي مخابر الاهرام اللندني في برقيته وغيره ولا غرابة في ذلك فان الحكومة البريطانية قد اخذت على عاتقها امام جمعية الامم امر محاربة الرقيق ومنعه في البلاد التي تقع تحت انتدابها

ويؤلمني جداً ان اعود اليوم وانشر الخبر الاتي تثبيتا لما قلته في مقالي السابق من ان الدافع الوحيد الذي يدفع الفلاح الى بيع ابنائه القصر او تأجيرهم الى سنين طويلة هو الفقر والضائقة المالية السيئة التي استحكمت حلقاتها في البلاد

ان المصائب التي يتحملها الفلاح المسكين لا يستطيع أن يتحملها انسان غيره في اي مكان آخر من انحاء الدنيا. ولم يصل الى هذه الحالة السيئة الا من ظلم المرابين وعدم اهتمام الحكومة به اهتماما يرفع عنه هذه الظلامات ولهذا نراه اليوم حيران سكران لا يجد امامه الا تقديم ابنائه ضحية على مذبح الفقر والبؤس

لست اكتب تضليلا ولا انشر مبالغة ولكنها حقائق اقف عليها ويأبى ضميري المتألم الا نشرها وحض اولي الامر على تلافيها رحمة بالانسانية المعذبة وشفقة بأولئك البائسين

وبعد فاسمع يا سيدي المندوب الخبر التالي الذي اقصه عليك اليوم مشفوعا بالادلة والبراهين

يوسف بن حسن حمدان من قرية سنجل متزوج من شقيقة عبد القادر ابن علي عوض الله من قرية ترمسعيا

تقدم الاول امام قاضي تحقيق نابلس يوم ١ — ٢ — ٣١ للشهادة في دعوى رفعتها النيابة على الثاني (عبد القادر) لتهديده شقيقته وزوجها يوسف من اجل دين لعبد القادر على صهره يوسف

وهاك يا سيدي المندوب ما قاله يوسف بالحرف الواحد لقاضي التحقيق بعد اداء القسم:

(ان لعبد القادر علي مبلغ مئة جنيه منها خمسون جنيها بموجب سند ضم عليه فائدة ١٦ جنيها فصار المبلغ ٦٦ جنيها ثم كمبيالة ثانية بمبلغ ٣٥ جنيها فتأمينا على ذلك كنت حررت له صك بيع كرمي وبيتي في سنجل وعند الاستحقاق لم اتمكن من دفع المبلغ فطلبت اليه ان يأخذ الكرم والسقيفة لقاء المبلغ المطلوب مني لهم واعني بهم المظنون عليه ووالده ومع ان هذا البيت مع الكرم ثمنا بنحو ٧٨ جنيها وقبلت معهما بان يحاساني على ثمنهما بالمبلغ الثمن فلم يقبلا واصرا على طلب النقود ولما لم يكن معي نقود كلفتهما ان يأخذا ابنتي ليتزوج بها ابن اخي المظنون عليه على ان يكون هذا المبلغ الذي بذمتي كمهر لها فلم يقبلا بذلك وصار ايرحلان لي ويطالباني بالدراهم وتهدد المظنون زوجتي شقيقته كلما ذهبت عنده)

هذا ما قاله الشاهد يوسف في شهادته بالحرف الواحد. اما ابنته فاسمها (ثريا) وعمرها ٨ سنوات وقد استجوبها قاضي التحقيق بدون قسم

انا لا اقول ان في هذا الخبر علاقة بالرقيق ولا ادلي به هنا الا تثبيتا لما قلته سابقا عن فقر الفلاح وسوء حالته

ولا انا الوم عبد القادر المظنون في هذه الدعوى اذا هو رفض ان يقبل الطفلة التي لا تزال في الثامنة من عمرها مقابل المبلغ على ابيها له

ولكن اتساءل عن امرين:

الاول وهو الفائدة الفاحشة التي تبين انها ٣٢ بالمئة بمعدل ١٦ جنيها للخمسين جنيها في السنة

والثاني وهو السبب الذي من اجله رفض عبد القادر ان يستلم دار يوسف وكرمه مقابل المبلغ الذي له في ذمة هذا الاخير لا سيما وهو يملك سند تأمين على مبلغه بهذا العقار

لا شك ان سوء حالة عبد القادر المالية ايضا وعدم وجود نقد لديه هو الذي ادى به الى رفض اخذ العقار وتهديد شقيقته وزوجها من اجل ماله لانه هو ايضا في حاجة الى المال ليدفع ضرائب الحكومة الباهظة وينفق عليه وعلى عياله وربما كان هذا مديونا ايضا وهو مضطر الى تسديد دينه

ومهما كان الامر فان تهديد الرجل لشقيقته وصهره من اجل المال ونسيانه ما بينهما من صلة الرحم والقرابة لاكبر دليل على ما وصلت اليه حالة الفلاح من سوء وفقر

ان من اكبر واجبات الحكومة ان تسارع الى مداواة هذا المريض المشرف على الموت واعني به الفلاح وهو ركن البلاد واعظم يد عاملة فيها ولا يكفي استحضار اللجان ودرس حالة الفلاح بل يجب الاسراع في ايجاد الحل الذي يرفع به من هوة الهلاك والا فاننا نكون قد سقناه الى عمل ما هو شر وادهى وحينئذ تعم البلوى، ولا يجدينا الندم

رب قائل يقول ان عادة تقديم البنات للزواج عند الفلاح وتسديد ديونه من مهور اولئك الاطفال عادة متبعة عند الفلاح فجوابا على ذلك اقول:

قد يكون هذا التعامل جاريا الى الآن ولكنه تعامل فظيع يخالف الشريعة كما يخالف القوانين المدنية

اذ ان الزواج يجب ان يتم برضاء الفريقين اي ان الشرع جعل للزوجة حق قبول زوجها كما جعل للرجل حق اختيار زوجته كما ان المهر هو حق الزوجة الشرعي يجب ان تتصرف فيه كما تشاء وتحب

اما في هذا التعامل فان الابنة الصغيرة التي تقدم هدية او سداد دين لا تفتح عينها الا وتجد نفسها مع رجل لم تختره هي ولو خير وهابه لما قبلته كما انها تشعر بانها اصبحت سلعة تباع وتشرى فهي

إذاً اسيرة مملوكة يتصرف بها الرجل كما يشاء فتكون تلك الطفلة قد حكم عليها ان تكون ضحية طيلة حياتها وهذا امر لا يختلف عن الرقيق في شيء الا في صورته الظاهرة فراراً من البيع الممنوع وخلاصة القول ان الفلاح يحتاج الى اهتمام فخامتك ياسيدي المندوب وان لي من خلقك الطيب وضميرك الطاهر ووجدانك الشريف ونبل عواطفك ما يجعلني اعتقد بأنك ستمد يد المساعدة الى اولئك البؤساء فتسعدهم والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

حسن صدقي الدجاني

مولانا شوكت على في طولكرم

جاءنا تلغرافيا من مراسلنا في طولكرم:

صباح اليوم (الخميس) احتشد المستقبلون عند ساحة السراي لاستقبال مولانا شوكت على وسماحة المفتي ومن معهما وهم آتون من نابلس

وستلقى خطب الترحيب بالزعيم الكبير في الجامع قبل صلاة الظهر ثم يغادرنا الى القدس مشيعا بالاجلال والاحترام

الجامعة الاسلامية

لم يكد خبر عزم مولانا شوكت علي، على تاسيس جامعة اسلامية في القدس يذاع حتى حركت الغيرة والحمية الوطنية مجلس ادارة البنك العربي، على مد يد المساعدة لهذا المشروع العظيم، فارسل سعادة رئيس مجلس ادارة البنك المذكور كتابا لسماحة رئيس المجلس الاسلامي تتعهد به هذه الادارة بدفع مائة جنيه اعانة لهذا المشروع الجليل عند البدء بالعمل

بارك الله بالهمم الكبيرة وجزى اصحابها على عمل الخير، خير الجزاء

فلسطين فى مجلس النواب البريطاني

جاء في البرقيات ان مستر ماكدونلد صرح في جواب على سؤال القاه السر اوستن تشمبرلن ان البيان الجديد سيكون بصورة كتاب للدكتور وايزمان يفسر بعض نقاط في الكتاب الابيض كانت غامضة

وقد رفض مستر ماكدونلد ان يعرض صورة الكتاب على مجلس النواب قبل نشره لئلا يسأ تفسيره

واجاب على سؤال طرحه الماجور كنورتي ان البيان سيرضي الزعماء الصهيونيين وسيظهر هذا بعد نشره

الحالة الحاضرة في مصر

في النادي السعدي

ذكرنا في اعداد سابقة ان الوزارة رفعت الحصار عن بيت الامة بان سحبت الجنود من شارع سعد زغلول باشا والشوارع المؤدية اليه ومن النادي السعدي . ومنذ رفع الحصار والجماهير تتقاطر الى زيارة بيت الامة والنادي السعدي وقد حضر الى النادي السعدي مساء الثلاثاء وفود من الجمالية والازبكية قوامها الاعيان والتجار والاطباء والمحامون واعضاء لجان الوفد فامتلأ بهم بهو النادي وحجراته وارتفعت اصواتهم بالهتاف لدولة النحاس باشا وللوفد المصري ولدستور الامة .

كلمة النحاس باشا

تكلم دولة النحاس في الحالة الحاضرة وبما جاء في خطابه : «ليت صدقي باشا ومن يدافعون عنه ينظرون اليهم ليروا ماذا زرعوا وبذروا نتيجة عملهم في هذه الشهور الماضية فهي نتيجة باهرة لنا لا لهم . انهم يرون انهم زرعوا باطلا وحصدوا باطلا فقد عملوا على النكاية بالامة وهاهي الامة قوية عليمة وانتم عنوانها . تلك النفوس لا تزعزعها ضروب القسوة والارهاق لانها عامرة بالايمان .

عريضة اسوان لجلالة الملك

رفع اهالي اسوان الى جلالة الملك عريضة موقعة من ٧٥٠ اسماً طالبين فيها اقالة الوزارة الحاضرة وارجاع دستور الامة التي جاهدت وضحت لاجله بكل مرتخص وغال

جين ونى في مصر

قدم الى مصر بعد ظهر الثلاثاء كبير ملاكي العالم مستر جين وني الاميركي وبصحبته قرينته وعدد غير قليل من اصدقائه نساء ورجالا

البعثة التجارية البريطانية

وصلت الى مصر البعثة التجارية البريطانية المؤلفة من سير بلفور رئيساً وسير الدوسون ومستر كنيث لي ، وبلير اعضاء .

ارادت عرار

بهذا العنوان جاءتنا مقالة طويلة من حضرة المحامي الفاضل السيد مصطفى وهي مثل من اريد رد فيها على ما جاء في جريدة (الاردن) من نقد ما نشرته جريدتنا تحت عنوان (الحكم المباشر) وماذكرته الكرمل الغراء تحت امضاء (عرار) وكذلك نشر هذه المقالة لولا طولها الذي لا تسمح الحياة للنشر وعلى كل حال فاننا نشكر للسيد مصطفى التل غيرته ووطنيته ونرجو معذرته .

حوادث العراق

عدد المدافع في الجيش العراقي

وجه احد النواب في جلسة المجلس النيابي يوم الاحد الماضي عند البحث في ميزانية الدفاع سؤالا الى معالي وزير الدفاع يتعلق فيما اذا الحكومة تنوي زيادة عدد المدافع في الجيش العراقي فاجابه الوزير بان الحكومة ساعية ومهتمة بتزييد العدد

تبادل نسخ المعاهدة الجديدة

تبادل كل من فخامة نوري باشا السعيد رئيس الوزراء وفخامة السر فرانسيس همفريز المعتمد السامي البريطاني نسخ الابرام للمعاهدة العراقية البريطانية الجديدة وبذلك بلغت مرحلتها الاخيرة وستوضع موضع التنفيذ بعد دخول العراق جامعة الامم

واردات الدولة

يؤخذ من الاحصاءات الرسمية ان واردات الحكومة من الضرائب على المحصولات الزراعية وايرادات املاك الحكومة كانت في شهر كانون الاول ٧٦٦،٧٧٥ ربية وكانت لغاية الشهر المذكور ٩،٧٧٧،٣٥٠ ربية

الخدمة الوطنية

اجاب وزير الدفاع رداً على سؤال وجه اليه في البرلمان ان الحكومة ساعية الى درس قانون الخدمة الوطنية وسيقدم الى مجلس الامة للمذاكرة فيه والمصادقة عليه . وقد صرح احد النواب في هذه الجلسة ان الامة تريد جيشاً قوياً ولا تتمكن من ايجاد هذا الجيش الا بتبديل نظام التجنيد الحاضر والعمل على اظهار مشروع الخدمة الوطنية الى حيز الوجود ليحصل العراق على قوة كبيرة منظمة بعددها وعددها والوقوف سداً منيعاً تجاه الطوارئ الخارجية .

توحيد السلاح

كانت اللجنة المالية في المجلس النيابي قد اقترحت توحيد السلاح بين الشرطة والجيش العراقي وقد اجاب سعادة مدير الشرطة العام على سؤال وجه اليه في المجلس النيابي لمناسبة البحث في ميزانية هذا القسم . ان اقتراحات اللجنة في هذا الشأن ستؤخذ بعين الاعتبار

لتكريم الاستاذ

الثعالبي

اقام حضرة الاستاذ الكبير محمد لطفي جمعه بك المحامي مادبة افطار في داره بمصر على شرف العلامة السيد الثعالبي زعيم . تونس وقد دعا اليها بعض العلماء واهل الفضل

الحجاب والسفور

بين شاعر وابن اخيه

قال الاستاذ ابراهيم الدباغ هذه الابيات على اثر محاورة ادبية جرت مع ابن اخيه الاديب مصطفى الدباغ اذ كان الاستاذ من انصار الحجاب وابن اخيه من انصار السفور ودعاته :

هبوا أن الشرائع لم تنوه
بربات السبراقع والخدور

تمسكوا دليلا ما سمعنا
صداه في المنازل والقصور

بان فضائل الدنيا عليها
حجاب والرزائل في سفور

ولو أنصفتم يوم استهنتم
بأمر الدين في الزمن الاخير

اقلتم بالنقاب لذات خدر
والمفتون ذي الشنب الطرير

واغلقتم على الخدرين بابا
وشيدتم عليه الف سور

حديث بن أم مكتوم جحتم
وقلتم قصة وكتاب زور

فما بال الفرنجة قد تداعوا
لمنع الغانيات من السفور

فاجابه الاديب مصطفى الدباغ بالابيات التالية :

لا يبرأ الشرق من أوصابه
ان لم يرد الى النساء سفورا

ويصول وثابا على أوهامه
متحرراً ويناضل الديجورا

ويلين جانبه لكل ثقافة
غريبة ، وهناك يلقى النورا

حوادث وأخبار

محلية

الامير شكيب ارسلان

جاء في الشورى الغراء ان عطوفة امير البيان قد غادر العاصمة الالمانية عائداً الى سويسرا فوصل الى لوزان سالما وان حفلات تكريمية وعديدة اقيمت لعطوفته في برلين حفلتان اقامهما الطلبة العرب لسعادته

في محكمة الصلح

حكمت محكمة صلح القدس على المدعو احمد احمد حسين البالغ من العمر ١٥ سنة بخمس جلدات لانه سرق من حامد احمد ارنباً

سفر زعيم هندي

برح يافا امس الى الهند الزعيم الهندي كو زور احد اعضاء المؤتمر الهندي بعد ان اقام في فلسطين عشرة ايام زار خلالها مواقع عديدة وتحدث الى اشخاص مختلفين في شؤون فلسطين السياسية والاقتصادية

في الغرفة التجارية

عقدت غرفة تجارة القدس اجتماعا مع مندوب ادارة الزراعة نهار أمس بعد الظهر وكان مدار البحث عن وسائل تسويق الغلال

اعضاء الطائفة السفردية

الجدد

جرى انتخاب جديد للطائفة السفردية اليهودية وقد بلغ عدد الاعضاء المنتخبين ٣٥ عضواً يهم الخواجة مايوحاس والحاخام جبريل والحاخام ليفي واو الغافية والدكتور ليفي

كتاب القانون الدولي

والملي لمستر غودبي

علمنا ان حضرة الفاضلين حسن صدقي بك الدجاني وصلاح الدين افندي العباسي قد تقدما في ترجمة هذا السفر القيم تقدما كبيراً بحيث يؤمل أن يكون جاهزاً للطبع في اول الشهر الآتي وينشر قبل امتحان السنة الحالية بشهر . وقد فهمنا ان المستر غودبي قد اضاف على كتابه فصولا أخرى حوت ما جد من القوانين في فلسطين منذ سنة ١٩٢٦ وماهو معمول به في مصر وسوريا والعراق من القوانين الداخلة في هذا الموضوع بحيث اصبح الكتاب لا يستغني عنه طلاب الحقوق في الاقطار العربية المذكورة

اجتماع تجار اليهود

يعقد تجار اليهود في القدس اجتماعا فوق العادة في مكتب «كارمل اورينتال» يوم الاحد القادم للبحث في امور تجارية واللجنة الداعية هي مؤلفة من سادوسكي ، وكيبورمان

من ملك بريطانيا

الى ملك العراق

لمناسبة التوقيع على المعاهدة العراقية الانكليزية أرسل جلالة الملك جورج الخامس الرسالة الاتية الى الملك فيصل : اني اشاركم في الامل بان مملكتينا ستتحدان برباط الصداقة المفرغة في قالب الود والاخلاص واني واثق من ان العراق سنسلك طريق السلام والرفاهية

مزرعة الفلاح

أهدى الينا سمر قيم وضعه الخبير الزراعي الخواجة فولكاني مدير مكتب التجارب الزراعية في تل أبيب وهو حلقة من سلسلة ابحاث زراعية يتولى نشرها المكتب المذكور تحت أشراف الوكالة اليهودية

والكتاب المذكور يحتوي على سبعة فصول : الاول يبحث عن المطر وفصوله . والثاني عن مواسم الزراعة ، والثالث عن وسائل الري . والرابع ، عن الوسائل الاقتصادية في الزراعة وراس المال والدخل والخارج . والخامس ، عن حياة الفلاح ، وعمله اليومي ، وحجم مزرعته ، ومسكنه وطرز معيشته . والسادس ، عن التجارب في مزرعة الفلاح . والسابع ، عن كيفية اصلاح المزرعة حسب الاصول الحديثة .

وهو يقع في ١٢٨ صفحة ، مطبوع طبعاً متقنا على ورق مصقول ، تزينه صور فوطوغرافية وخرائط وجداول واحصاءات جم مفيدة ولنا عدنا الى التكلم عن هذا الكتاب القيم في فرصة أخرى

القطة

القطة بفطرتها غدارة خائنة لا ينبغي لامرئ أن يغتر بتزلفها اليه وبهافها عليه ولا أن ينخدع بظاهر عطفها وملقها ولا ان يتصور البتة انها تحب مخلوقاً سوى نفسها ، ولا عجب فانها اشد الحيوانات انانية بل هي الانانية مجسمة ، ... لا تقبل عليك الا ابتغاء المنفعة لديك ، والقطة حين تفتح لنا ذراعيها وتتحك بنا ، وتسدي الينا أطيب تمطقاتها ، وحفاوتها وتلطفاتها ، وملاعبها ومداعباتها ... لا تزال هي تلك السبعة المفترسة . تلك اللبؤة الصغيرة الضارية . وأن من وراء فروتها الحريرية ، وعينيها الصافيتين البراقتين من خلال أجفانها المتدانية ، لتكمن مخالبها وأظفارها الماضية . ثم لا يفوتنا اذ ذاك اننا نضم في أحضاننا مخلوقة ما كرة خداعة فاتكة ، قد تكيل لنا اللثمات كيلا ... فاذا شبعت من ذلك وملت ، أوسعتنا نهشاً وعضا ، ومثل القطة «الحيوانية» في الغرائز والطباع القطة «البشرية» أعني المرأة .

(السباعي)

تاريخ الحركات الاشتراكية

في الاسلام

تأليف الدكتور ب الجوزي استاذ الاداب العربية بجامعة باكو ثمنه عشرة قروش ويطلب من هذه الادارة ومن المكاتب الشهيرة بمصر والعراق

حول

كلمة العبث بالتاريخ والقومية

« ما هكذا يا سعد تورد الابل » جاءنا من حضرة الاديب صاحب التوقيع ما يأتي :

غريب شأن اولئك الرجال الذين يدعون الوطنية . ويرعدون ويزبدون عند ذكرها . ويفوهون بتلك التصاريح المطنية ، غير مقصرين فيها على النوادي والمجتمعات . بل في الطرق والشوارع ويؤكدون أنهم مستعدون للتضحية بارواحهم بعد أموالهم . في سبيل مبادئهم ويبذلون جهدهم في اظهار أفكارهم على صفحات الجرائد ليوجدوا لانفسهم دعاية ومقاما رفيعاً . بين الامة ورجالها . حتى اذا ما رأوا من اولي الامر عدم ارتياح الى كلمة جاءت في إحدى الصحف السيارة . ورأوا حوم التهمة حولهم . عمدوا الى التنصل منها . (ولن يعدموا مبرراً) . ولكنهم لم يقتصروا على ذلك بل طفقوا يلصقونها بمن لا ناقة له فيها ولا بعير . غير ناظرين الى مافي ذلك من الضعف والجمود . والافتراء على بعيد عنها بعد الثرى من الثريا . حالة انخراطه في سلك يحظر عليه كتابة امثالها . كان لهم عنده تأثيراً جاؤا به يثأرون .

واني كاحد من الصقت بهم تلك الكلمة لا يسعني إلا الاستغراب من هذا الخلق أولا والتنصل منها ثانية قائلا

ما هكذا يا سعد تورد الابل .

عمان م . ش

دمشق تحت القنابل

(باللغة الافرنسية)

هو كتاب قيم للكاتبة الشهيرة (اليس وللو) ضمنته اهم الحوادث التي وقعت في دمشق من سنة ١٩٢٤ الى ١٩٢٦ اثناء الثورة السورية الاخيرة باسلوب طلي، وامانة كبيرة في نقل الوقائع

والكتاب يقع في ٢٤٦ صفحة مطبوعا طبعاً حسناً ومزيناً بالرسوم والخرائط وثمنه ١٥٠ ملا فلسطينياً عدا اجرة البريد

ويطلب من ادارة هذه الجريدة

روح القومية

كتاب صغير الحجم جليل الفائدة لمؤلفه ماكس نوردو الشهير يبحث عن القوميات واسبابها وتاريخ نشأتها بحثاً علمياً فلسفياً وافياً .

ثمنه عشرون ملا ما عدا اجرة البريد ويطلب من ادارة هذه الجريدة

من اقوال مولانا شوكت على

فى الحفلة التى اقيمت له فى دار آل الشوا الكرام

استقبل حضرة صديقنا المفضال الدكتور مجدي الشوا ، ضيف فلسطين الكريم بهذه الكلمة :

« مولاي النبيل !

اليوم يسطر التاريخ على أظهر صفحاته حادثا ذا شأن لهذه البلدة التي أسعدها الحظ أن يطأها رجل من رجال الله ورسول يؤيد الدين الاسلامي الحنيف ويعتز به كافة المسلمين فاهلا بخادم الكعبة المقدسة وحارس البراق الشريف ومرحباً بمالك القلوب باخلاصه وتفانيه وملك الملوك بتضحياته وأعماله .

قضى الله يا سيدي أمرا على الامم الاسلامية ولا راد لقضائه لو خيرت فيه لما اختارته في هذه الظروف العصيبة التي تجتازها بصبر جميل وثبات عجيب . فاشهد بطل مسلم وقائد من خيرة القواد هو مولانا محمد علي رحمه الله ورضي عنه ، بعد ما قضى معظم حياته بعزم صادق وارادة جبارة في رفع شأن الدين وذويه . ولقد كان لفلسطين نصيب وافر من خدماته رحمه الله تحق عليها اجلاله وتقديسه ما دام الملوان. فبأسم عائلة الشوا وأهل هذه البلدة أقدم للعالم الاسلامي ولك يامولاي ولسماحة الرئيس الجليل المفتي الاكبر التعزية الخالصة.

قال الله عزوجل « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » فليس من شك بعد هذا القول الكريم بان الله الذي قدر علينا هذه التجربة القاسية والخسارة العظمية سيعوضنا ويمن علينا بمن يستطيع أن يملأ ذلك الفراغ . فان كنا قد فقدنا ذاك العظيم الخالد الذكر فانا لم نفقد والحمدلله بطلاباززاً ومسلماً حقيقياً هو مولانا شوكت علي ، يجاهد لنصرة المسلمين ويتابع الجهود لاعلاء كلمتهم . فلقد شرع عماً ما في التضحية المطلقة لخير وسعادة البلاد الاسلامية عامة وفلسطين خاصة فشاءت التقادير أن تنفرد في تتميم الاعمال وتنفيذ النوايا . اني أعتقد أن هذه المهمة صعبة شاقة ولكني واثق أن مولانا شوكت علي سيقوم بها خير القيام فتلك غريزة في الانسان الممتاز: الاشتياق للمخاطرة والتضحية وتكليف نفسه بما فوق طاقتها ليستقبل حياة شريفة تليق بمكانة تلك النفس العظيمة في هذا المجتمع .

فهذه فلسطين بسكانها المسلمين والمسيحيين المتضامنين لخيرها وسعادتها والذين هم لا يزالون على أتم استعداد لبذل دمائهم وارواحهم في سبيل تحريرها، لن يستطيعوا انسيان ماقدمته الهند من اسمى انواع الدفاع في سبيل قضيتهم المشتركة .

اما صاحب السماحة المفتي الاكبر فله جزيل الشكر والثناء لما قام به من اسباب التعارف الفعلي بين الهند وفلسطين ومابذله ويبذله من الاخلاص والتفاني في سبيل توطيد العلاقات بين الاقطار الاسلامية والعربية ، ادامه الله قاعدة للحركة الدينية وغذاء للحركة الوطنية ، ورحم الله الامة المستعبدة وانقذها من كيد الكائدين لها والماكرين بها اولا واخيراً . »

فاجابه مولانا شوكت علي بما خلاصته ، وكان يترجم اقواله عن الانكليزية حضرة الاديب الاستاذ عز الدين الشوا :

استهل كلمته بالشكر واظهر سروره من سلوك الشبان المسلمين الذين يحصلون في اوروبا وغيرها من البلاد الاجنبية ، رغم انه يوجد منهم من يعتنق المذهب البلشفي والمبادئ السياسية الاجنبية، ولكن كثيراً منهم من يذهب الى هناك بقصد التحصيل فيتضاعف فيه الشعور الديني لدرجة شديدة. ثم تكلم عن البلشفية فقال انها خطر أعظم على المبادئ الاسلامية يجب استئصاله من بيننا وتابع حديثه بان للبلشفية ثلاثة منافذ اسلامية وغير اسلامية في الشرق لبث دعوتهم الخبيثة فيها (١) الصين (٢) افغانستان وآذربيجان (٣) بخارى والقفقاس .

اما افغانستان فهي لا تزال بهمة نادرشاه حصناً منيعاً . واكبر ظاهرة للبلشفيك تعمدهم بث الدعاية في الاوساط الاسلامية متظاهرين بمكافحة الاستعمار الاجنبي . وقال ان جميع بلاد العالم لا تخلو من مسلمين لذلك يجب خلق رابطة اسلامية قوية لدرء ذلك الخطر . ثم تأسف جداً مما شاهده واختبره من اعتناق كثير من شبان المسلمين هذا المبدأ الهادم سواء في ذلك شبان الهنود والفلسطينيون والمصريون ولكنه اردف قوله بانه وجد عدد كبير من شبان الهنود الذين يتبعون غاندي يدينون بمذهب البلشفية فقال ان هولاء الشبان جميعاً هم اضر على بلادهم من اي عنصر اجنبي آخر. ثم تكلم عن عزمه على تأسيس جامعة اسلامية في بيت المقدس يؤمها للدراسة جميع المسلمين واكد من هذه الفكرة سوف تنفذ في اقرب وقت وتأسف لعدم استطاعته التكلم بالعربيه لكنه وعد بانه سيتعلمها قريباً وسيتكلم بانه متى رجع في المرة الثانية لفلسطين . ثم امتدح العلم الصحيح وحض على التخلق بالاخلاق الاسلاميه والسير على العوائد الوطنية المحليه والاكتفاء باخذ ما هو ضروري ونافع جداً من العادات الاوربيه . ثم تكلم عن حياته الدراسية في انكلتره وعن طرز معيشته فقال انه كان يحلق ذقنه مرتين في اليوم ويعيش عيشة أوربية محضة حتى انه لما رجع للهند كان لا يميل إلا لمحادثة الانكليز وجعل بيته في الهند على طراز انكليزي لكنه بعد ذلك رأى أن هذه الحالة داعية الى احتقار الانكليز له ولغيره من الهنود الذين هم على شاكلته فرجع لجميع العوائد الوطنية وتحلى بالاخلاق الاسلامية ثم حض على لبس المنسوجات الوطنية وأشار الى ثيابه البسيطة فقال أنها من صنع أخواننا المسلمين في الهند وهي بسيطة لا تساوي عدة شلنات . وشجع على تعليم المرأة تعليما اسلامياً ورغبها في تخفيف المصاريف المنزلية الى الثلث مما هي عليه الان وتقديم النصيحة لها بترك مواد التطرية وجميع وسائط التفريح . ثم اظهر سروره لتقدم اهالي فلسطين بالشعور بالواجب المترتب عليهم تجاه دينهم ووطنهم

وقد سأله الدكتور مجدي عن شكل الجامعة الاسلامية المنوي تأسيسها فقال انها ستكون جامعة كبيرة راقيه . وسأله عن طرق إيجاد الاموال اللازمة لها بصورة دائميه فاجاب ان في النية اشتراء اراضي جسيمة المساحة في فلسطين تخصص ريعها لها وسأله عن سكناه في فلسطين فاجاب انه سيكون تارة في فلسطين وتارة في الهند . اما فكرة تنظيم كشافة مسلمة عالمية فقد استحسنها .

انتحار ام قتل

وجد المدعو ابراهام كوهن من محلة ميشورم ميتاً في غرفته ليلة الاثنين الماضي . وتفصيل الخبر أن أخته التي تعيش معه في دار واحدة ساورها القلق لتأخره في النوم فطرقة غرفته مراراً فلم يجبها احد وحينئذ كسرت الباب ووجدت اخاها ميتاً في فراشة ووجد بعض نقط من الدم على فراشه ولم يعرف امات منحرا أم قتلا

•••

تقرير ستركلند

في ادخال نظام التعاون في فلسطين

تسوية ديون الفلاح

٢

ومن الممكن أن تحذو فلسطين هذا الحذو او يبقى الملك في يد المديون وتقرر الاقساط التي ينبغي أن يدفعها الى القائمقام في كل موسم . وليس ثمة من حاجة الى أن تمتد مدة التأجير أو الاقساط الى ما تزيد على العشرين سنة ولذا يجب لا تعدو هذه المدة فانه ربما سددت كل الديون المعقولة في مدة اقل من تلك والقائمقام يقوم بكل ما في وسعه من التحريات واني اقدر صعوبة القيام بذلك حق قدره — من جهة اصل ذلك الدين ومعدل الفائدة الحقيقي والمبلغ الذي يبقى للدائن اذا جعلت الفائدة من اول الامر على معدل معتدل مثل ١٢ في المئة واذا كانت معاملات الدائن والمدين ممتدة الى امد بعيد من السنين جاز ان يكون الحد المعين تاريخ الاحتلال البريطاني . اما مطاليب الحكومة فينبغي أن تحسب على حدة ويجب أن لا تنزل . مع انه يبقى على الحكومة ان تنظر فيما كانت هذه التسوية الخاصة التي تنهض المديون الرازح وتنعشه ثانية يعطى على نحوها شيء من الامتياز من جهة مطاليبها الرسمية القديمة . اما القروض التي سلفت للمديون على معدل معقول من الفائدة ولغايات نافعة وبشروط طيبة مثل التي يعطيها بنك باركليس في الناصرة وما يشبهه من المؤسسات فيجب أن تذكر باجمعها وقد نزيد وغير خفي أن عملية التنزيل انما يقصد بها اولئك الذين قامروا في اقراض الفلاحين الذين هم فطنة ريبة من جهة السداد وجعلوا لهم معدل الفائدة فاحشاً وبعد أن يقدر القائمقام الزيادة السنوية عند الفلاح ويسمع مقترحات الدائنين يقرر تأجير الارض الى مدة من السنين فيلتزم الفلاح أن يحصل معاشه أما بفلاحة ارض ليستأجرها أو باتباع عمل آخر أو يقرر ابقاء الارض مع المديون على شرط ان يحافظ على دفع ما عليه من الاقساط في الاوقات المعينة تماما واذا جرى تغيير غير مشروع في دفع قسط من الاقساط كالقائمقام أن ينفذ امره الاصلي بالحجز على الامتعة كان القسط المتأخر مال مستحق للحكومة أو نفح أمر واجرا الارض اذا رأى ذلك مناسبة اما حصة كل دائن في الاقساط السنوية فينبغي أن تقرر بامر القائمقام الاصلي وينبغي ان تكون مدفوعات المديون كلها لدائرة القائمقام وليس للدائنين مباشرة ويجب الانتباه الى ان لا يتواطاء المدين مع صديق له ويختلق ديناً وهمياً يقبله على نفسه لكي يقلل الرصيد الباقي عليه لدائنيه الحقيقيين ولست اتوقع ان عدد الحوادث ام القضايا التي يعالجها القائمقام تصل الى درجة تحول دون تحقيقه فيها تحقيقاً على انه اذا زاد عدد القضايا لم يكن مفر من تعيين موظف خاص او محكمة خاصة وكان ماينفق على ذلك في سبيل مصلحة البلاد مبرراً . أما الموظف والمحكمة هذان فيجب أن يكونا متجولين وان يزوروا قرية المديون ما استطاعا الى ذلك سبيلا

واذا ارتأى بعضهم ان يستأنف ما يأمر به القائمقام وجب أن يوجه الاستئناف الى حاكم المقاطعة وهذا يكون قراره جازما ويجب ان يكون أمر المحكمة الخاصة جازما

يعرف بما لا يعرف

تضمنت جريدة الاقدام عدد ٣٦٥ تاريخ ٤ — ١٢ — ٣٠ فوقع نظري على العنوان الاتي مدهشات القرن العشرين في علم التنويم وحيث اني مولع بهذا العلم كدت اطير فرحا عند رؤيتي هذا العنوان الذي حسبته يكشف الغطاء عن خفايا العلم المذكور فقرأته بتلهف وحرارة فاول كلمة قرأتها وهي « ايها الكون الغير متناهي » فظننت ان الكاتب قد اماط اللثام عن اسرار الكون الخفية فيهكم بالكون عند توجيه كلامه اليه تهكم المتمصر ولكن عندما اوغلت في القراءة نسيت اول الموضوع وظننتني اقرأ في احد الكتب اللاهوتية ومع هذا فقد أتيت عليه حتى الامضاء «انطون س. النحاس العضو في جمعية النفس في باريز» ولكن احطك ايها القارىء انني دخلت الموضوع وخرجت منه «...» وصرت اقلب فكري في العنوان المدهش واجيل النظر في الموضوع فلا أري بينهما صلة البتة ولكنني أغمض الطرف على كل ما سلف « كلا » وامعن النظر في الامضاء «فقدر صاحبه لكونه حائزاً على عضوية جمعية علم النفس الدوليه في باريز وأومل النفس بالانتفاع منه لانني ميال بطبيعتي الى الكشف عن مثل هذه الاسرار العلمية فاتقدم للكاتب قائلا جاداً لا مازحا « هذا ان كان يجوز على العقوبة المذكورة حقيقة » هل تتفضل يا انطون النحاس . يا ماهر ... يا صاحب المدالية . يا عضو جمعية علم النفس الدولية بان تكشف لي الخبر الآتي :

الرجاء كل الرجاء أن تستعمل ما لديك من قوة وتحدق تحديقاً متواصلا حتى يتأثر الوسيط من مغناطيس عينيك النجلاوين ويخبرك ما أنا فاعل في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين من يوم ١٩ — ٢ — ٩٣١ وعند نشرك ما يخبرك به كما نشرت مدهشات القرن العشرين فانني آتيك وأتلمذ لك وأكون لك من المخلصين فان لم تجبني على ما قدمت فانني اكتفي بالقليل، وهو نشر صورة عن شهادتكم التي خولتكم حق العضوية في جمعية علم النفس الدولية في باريز واني انتظر بفارغ الصبر مقالكم الذي وعدتم بنشره عن حقيقة على مناجاة الارواح لاطلع على آرائكم القيمة في هذا العلم فالى اللقاء.

التائب

من لا ارض له لا وطن له

خور ابو عيطة

وقع خطأ في الاعلان الصادر من محكمة صلح طولكرم والمنشور في العدد (٢٥٠) المؤرخ في ٨-٢-٣١ حيث ورد اسم (ابو عطيه) بدلا من خور ابو عيطه وهو الارض المطلوب افرازها فاقتضى التصحيح

فقد كمبيالة

بتاريخ ٢٤ — ١٢ — ٩٣٠ قد اعطيت قطعة كمبيالة لم يكتب عليها أي بل ممضية باسمي الى أحد تجار الدراجات بالقدس ليوصلها لاحد تجار يافا ليجلب لي بضاعة من عنده وعندما حضر سألته عن البضاعة فقال لي أن الكمبيالة لم يقبلها التاجر فطلبت منه اعادتها لي فصار يماطلني من يوم لآخر وأخيراً قال انها فقدت مني.

ولحد الآن لم يكن علي ديون للتجار أو خلافهم وأني مستعد الان أن أدفع أي كمبيالة تظهر علي لمدة سبعة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان وبعد المدة المضروبة اذا ظهرت اي كمبيالة لم تكن موقعة مني باللغتين العربية والانكليزية وبالتاريخين ايضا تعتبر لاغية.

محمد محمد عوض
من القدس
تاجر بسيكلتات بشارع مامن الله

للايجار

دار المرحوم عارف باشا الدجاني وحاكورتها والدار الصغيرة التي فيها مع دار ورثة الحاج بكر الدجاني معدة للاجارة ابتداء من أول محرم سنة ١٣٥٠ هجرية فمن كانت له رغبة بذلك فليراجع مكتب رافت بك الدجاني على طريق ماملا تجاه البلدية . رقم التلفون ١٠٧٣

الى مشتركينا الكرام

ترجو ادارة هذه الجريدة من جميع مشتركيها الكرام في الخارج ان يتفضلوا بارسال بدلات اشتراكهم اما بحوالة على البريد واما بشك على احد المصارف في القدس ولحضراتهم وافر الشكر.

اعلان
صادر من المحكمة الشرعية

الى مصطفى بن درويش شهوان من اهالي القدس المجهول محل الاقامه

قد تقرر فرض نفقة شرعية عليك لزوجتك فاطمة بنت خليل يس طوطح ولبنتك منها رفقه الصغيرة الفقيرة الموجودة بحضانتها كل يوم خمسة وخمسين ملا منها خمسة وثلاثون ملا نفقة زوجية اعتباراً من تاريخ الطلب الواقع في ١٣ تشرين ثاني سنة ٩٣٠ وعشرون ملا نفقة الكفاية للبنت الصغيرة اعتباراً من تاريخ الحكم والزامك بالرسوم البالغة تسمأية وخمسين ملا وذلك بموجب اعلام الحكم المؤرخ في ٨ شعبان سنة ٣٤٩ وفي ٢٨ كانون الاول سنة ٩٣٠ قضية رقم ٤٣٦ سنة ٩٣٠ سجل ٣٥١ عدد ٢٦٥ صحيفة ١٦٨ وهو حكم غيابي قابل للاعتراض والاستئناف لذلك صار اعلانك ولك حق الاعتراض عليه في ظرف خمسة عشر يوما اعتباراً من تاريخ نشره على صفحات الجرائد

قاضي القدس الشرعي
محمد رشيد الطبي